Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حوله ، وتركه ودعوتـه وحيدا في الميدان ممـا يحقق لهـا الظفر به والقضاء عليه منفردا .

الا انه في اواخر سنوات الصراع حدث تطور سياسي خطير ، اقضّ مضاجع مشركي مكة ، واثبت لهم خطأ ظنهم ، وجعلهم يغيّرون من نظرتهم الى المشكلة ، وهذا التطور هو نجاح النبي (ص) في الاتصال باهل يثرب واقناع الكثير منهم باعتناق الاسلام ، ثم اقامة حلف عسكري بينهم وبين النبي (ص) يمنعونه بموجبه كما يمنعون انفسهم ونساءهم واولادهم .

فقد كان من عادة النبي (ص) ان يغتنم فرصة كـل موسم من مواسم الحج فيعرض نفسه عـلى قبـائل العرب ويشرح لهم دعوته واهدافها ، ويدعوهم الى الاسلام .

واثناء هذا العرض اتصل ببعض رجالات قبيلتي الأوس والخزرج (٢٠) من سكان يثرب ، وهم من قبائل قحطان ، واقوى القبائل العربية وامنعها في الجزيرة .

## اول لقاء بين النبي والانصار

وكان اول من لقي رسول الله (ص) من اهل المدينـة ستـة نفر من شبـاب الخزرج ، التقى بهم (ص) في موسم الحج عند العقبة من منى ، فقال لهم .. من انتم ؟؟.

قالوا .. نفر من الخزرج ..

قال .. امن موالي يهود ؟؟. اي حلفاءهم .

---

(٢٠) انظر ترجمة هاتين القبيلتين في كتابنا ( غزوة احد ) .